



## الإمارات تواصل جهودها الإنسانية في مختلف المناطق المحررة

وشملت هذه المساعدات آلاف السلل الغذائية الضرورية، والتي توزعت على الأهالي في مديرية الطلح ومناطق جول بن حيدر، والعريضة، والنحال، وكريث، بديرية جردان، كما وصلت قافلة مساعدات إلى مديرية الروضة. وعبر المستفيدون عن شكرهم وتقديرهم للأدع الإنسانية الإماراتية على التخفيف من معاناتهم وتحملها مشقة الطرق للوصول إلى مناطقهم.

الأمناء / خاص :

تواصل الإمارات جهودها الإنسانية في مختلف المناطق، فقد وزعت الفرق الإغاثية التابعة لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ٤٢ طنا من المساعدات الإغاثية للأسر الأكثر احتياجاً في المناطق النائية بمحافظة شبوة، للتخفيف من معاناتهم.

### المقال الأخير



## في عهد بن عديو تقرأ مديرية رضوم بيان النعي الأخير

عبدالله جاحب

مديرية رضوم هي المديرية الوحيدة التي ينهش بها الإقصاء "المتعمد والمقصود" وينخر جسدها التهميش محمولاً فوق نعوش "الإهمال"، وهي من تتجرع ويلات وأنين وأوجاع وأهات الحقب والأنظمة المتعاقبة على سدة الحكم والسلطة.

بحت الحناجر، وانقطعت الأصوات، وجفت الأقلام، ورفعت الصحف المطالبة بالحقوق والمناشدة بانتشال المديرية من الأوضاع المزرية، والتدني المتوارث حقبة بعد أخرى، وأنظمة بعد أخواتها في خدمات البنية التحتية من صحة، وتعليم، ومياه، وكهرباء، وطرق، وكل أسسط مقومات الحياة للعيش في أرض تخوم النفط وآبار الغاز.

مديرية رضوم الراقصة على إيقاعات وأنغام المعاناة والتهميش والتجاهل والإقصاء المتعمد من خارطة تنمية بن عديو التي خزقت طول مسامعنا من حاملي المباخر لسيادة المحافظ الموقر الذين يطوفون بها حولة ليل نهار خوفاً من أن تصاب بأذى أو عين حاسدين . في مديرية رضوم منطقة اسمها "بئر على" تبعد عن أكبر منشأة حيوية واقتصادية في الشرق الأوسط بضعة كيلو مترات وسكانها يبحثون عن مشروع شربة ماء يروي عطش تلك المدينة الساحلية المترامية على ضفاف العطش.

في مديرية رضوم منطقة منسية اسمها "المطاف" لا تريد أكثر من خط "إسفلتي" يربطها بمناطق وقرى وفواحي عاصمة المديرية المعزولة عنهم، وباقي الخدمات الأخرى دأمة لعجلة التنمية المزومة.

في مديرية رضوم منطقة عريقة أكلها وشرب منها التجاهل وغيض الطرف اسمها "الحامية" تبحت عن بعض الكيلو مترات من الإسفلت للوصول إلى الخط الإسفلتي العام، وتبحت عن الكهرباء التي تحتاج شخطة قلم من مهاتير عجلة التنمية.

في مديرية رضوم منطقة ساحلية جميلة ورائعة اسمها "عرقه" يفتك ويسفك بها النسيان وزهامير المشاريع التنموية والخدمية من كهرباء وصحة ومياه، وبينها وبين تنمية بن عديو حساسية في الجلد التنموي.

في مديرية رضوم وتحديداً في منطقة عين بامعبد المنطقة الصناعية والتجارية والاستثمارية التي تحيط بها أعظم المنشآت الحيوية في الاقتصاد الوطني، تفتقر إلى أسسط مقومات البنية الأساسية التحتية، ولا يزال هيكل المستشفى شاهد على كل ذهاب وإياب راعي التنمية أبو مصعب، في كل شوط نحو (الميناء) ورحلاته مع لعكب التقديسية للمنتزهات في بحيرة شوروان وحصن الغراب، والأهم من ذلك بكثير ذلك الأسس للفصول الإضافية في مدرسة العين الذي تم إنشاؤها على حساب الشركة وإلى الآن وهي مع وقف التنفيذ، علما - وتلك الطامة - أنه لا يوجد ولا توجد مدرسة حكومية أنشئت على حساب الحكومة والمدرسة الموجودة تم تشييدها على نفقة فاعلي خير . في مديرية رضوم منطقة اسمها "جلعة" فحدث عن معاناتها وأوجاعها الخدمية والتنموية ولا حرج. وقبل الختام عليك المرور بذلك الطريق إلى عاصمة المديرية رضوم الذي لترى عناء السفر والتنقل وتسمع ويلات وأنين وأهات المعاناة.

في مديرية رضوم ميناء، وأعظم منشأة، وفيها ثروة سمكية، ومعالم تاريخية سياحية، ليس ذلك كفيل بالشفاعة لانتشالها من تحت ركام وحطام المساء الخدمية؟

تلك لمحة بسيطة ومختصرة، فمديرية رضوم تتجرع علقم تنمية تتوقف عجلتها على أسوارها وأبوابها وترفض التوغل إليها، فهاهي المديرية تحمل على الأكتاف بنعوش الإقصاء والتهميش والتجاهل وتذبح من الوريد، وتشيع إلى المقابر في عهد تنمية بن عديو وتنصب لها خيام العزاء والمواساة وتقرأ على ركام وحطام خدماتها بيان النعي الأخير.

ثروات ومقدرات الجنوب.

كما أن معارك مأرب الحالية برهنت أن الطرف الأقوى عسكرياً على الميدان هو الجنوب، فالقوات المسلحة الجنوبية استطاعت هزيمة الطرفين (ميليشيا الحوثي، ومليشيا الإخوان)، في حين



علاء عادل حنش

تحتل ميليشيا الحوثي المرتبة الثانية، فقد استطاعت الأخيرة هزيمة ميليشيا الإخوان، لكنها لم تستطع مجابهة القوات المسلحة الجنوبية، في حين تحتل ميليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية المرتبة الأخيرة، فتلك الميليشيا الإخوانية لم تستطع هزيمة أي طرف.

أي جيش هذا؟ يكذب إعلامه كما يستنشق الهواء؟

## هذا ما كشفتته معارك مأرب

أبين الجنوبية لولا طيران التحالف كما كان يدعي، بل إنه أرجع هزيمته النكراء في أغسطس / آب ٢٠١٩م التي منى بها في ذلك التاريخ على يد أبطال القوات المسلحة الجنوبية، أرجعها للضربة الواحدة التي أطلقها طيران التحالف آنذاك، واعتبر هزيمته بسبب الضربة الواحدة فقط، وليس من القوات المسلحة الجنوبية، في حين نرى الكم الهائل من الضربات الجوية لطيران التحالف العربي في مأرب ورغم ذلك تتساقط المناطق في مأرب بيد ميليشيا الحوثي المنطقة تلو المنطقة. في المقابل، يحقق أبطال القوات المسلحة الجنوبية انتصارات خارقة على ميليشيا الحوثي، ما يعني أن معارك مأرب كشفت المستور، وأكدت أن لا جيش للشرعية يواجه الحوثي، فقط شرفاء قبائل مأرب اليمنية من يتصدون للحوثي، في حين أن شرعية الإخوان تكس ميلشياتها وأساحتها في وادي حضرموت وشبوة لنهب

المعارك الحالية في محافظة مأرب اليمنية كشفت هشاشة جيش ما يسمى بـ"الوطني" التابع لما تسمى بـ"الشرعية اليمنية"، وفضحت الكم الهائل من الزور والبهتان بشأن المعارك والانتصارات التي كان إعلام تلك الشرعية الزائفة يروج لها ليل نهار خلال السنوات الماضية.

كما أن المعارك التي تسدور رحاها في مأرب اليمنية حالياً بيئت مدى عجز ذلك الجيش المسمى اعتباراً بـ"الجيش الوطني"، رغم الدعم الكبير الذي قدمه التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية (مادياً، ولوجستياً)، بالإضافة إلى الدعم الجوي من خلال الطيران الحربي للتحالف، ورغم كل ذلك لم يستطع ذلك الجيش الوهمي تحقيق أي انتصار، بل إنه لم يستطع الحفاظ على المساحة التي كان يسيطر عليها سابقاً.

فيا للعجب! كان ذلك الجيش قبل أشهر يتوعد باقتحام العاصمة الجنوبية عدن عبر محافظة

## أمن لحج يلقي القبض على قاتل بعد ساعة من ارتكاب الجريمة

وأشار: "أنه تم نقل الشاب عبد فضل محمد صويلحي إلى أحد المستشفيات القريبة في العاصمة عدن في محاولة لإنقاذ حياته، غير أنه فارق الحياة". وأضاف المصدر الأمني في إفادته: "إن المتهم في جريمة القتل ويدعى / أحمد صلاح علي في عقده الثالث استخدم سلاحاً آلياً في ارتكاب الجريمة". ونوه: "أنه وبعد تلقي الأجهزة الأمنية بلاغاً

لحج / الأمناء / خاص : تمكنت وحدة من قوات أمن لحج باعتقال متهم بجريمة قتل وقعت فجر أمس السبت في منطقة الفيوش بمديرية تين لحج. وكشف مصدر أمني: "أن مسلحين كانوا على متن دراجة نارية قاموا باعتراض الشاب عبد فضل محمد ٢٧ عاماً وأطلقوا النار عليه في منطقة الفيوش إثر نزاع وخلاف على بقعة أرض".

لحج / الأمناء / خاص : تمكنت وحدة من قوات أمن لحج باعتقال متهم بجريمة قتل وقعت فجر أمس السبت في منطقة الفيوش بمديرية تين لحج. وكشف مصدر أمني: "أن مسلحين كانوا على متن دراجة نارية قاموا باعتراض الشاب عبد فضل محمد ٢٧ عاماً وأطلقوا النار عليه في منطقة الفيوش إثر نزاع وخلاف على بقعة أرض".

## عدن تحيي الذكرى الـ 11 لوفاة الفنان الكبير فيصل علوي

الأمناء / كرم أمان :

أحييت عدن مساء الخميس الذكرى الحادية عشرة لرحيل الفنان اللحجي العملاق فيصل علوي بمهرجان فني حاشد أقيم في منتجع كراون السياحي بمديرية خورمكسر.



وشارك في المهرجان أسرة الفنان فيصل علوي ومحبيه بمعية العشرات من الفنانين والمواطنين، واستمر لنحو ثلاث ساعات متواصلة.

وتخلل المهرجان نبذة عن الفنان اليمني العملاق فيصل علوي ومحاكاة أبرز أعماله وأغانيه، بالإضافة إلى وصلات غنائية وشعرية ومسابقة ترفيهية وأداء استعراضية، فضلاً عن تكريم أسرة الفنان. وأقيم المهرجان في منتجع كراون بعدن بإشراف وتنظيم ورعاية جهات تجارية. ويوم ٧ فبراير الجاري وهو يوم رحيل الفنان فيصل علوي، احتفت أسرة الفنان ومحبيه وأصدقائه بذكرى الحادية عشرة بحفل بهيج في بستان الحسيني بمحافظة لحج، واستعرضوا فيه مناقب الفقيه وسيرته الفنية والعملية وأبرز محطات حياته الحافلة بالعباء.

## الجنوب سيعود لأهله عاجلاً أم آجلاً

في ٢٠٠٧ حينما أعلنت موقفي مع الحراك الجنوبي، هددت وغضب وزمجر الرئيس المقبور علي عبدالله صالح. وأرسل وزير خارجيته الفاشل آنذاك بائع الجوازات الدبلوماسية أبوبكر القربي للترغيب والترهيب ولكنهم علموا أن تهديداتهم لن تثني موقفي الثابت والواضح والصريح.

وأين هو اليوم علي عبدالله صالح؟ لا نعلم أين هي جثته ولا أين هو قبره وكان مصيره مصير أصحابه من الطغاة أمثال صدام حسين ومعمار القذافي حتى الأرض رفضت أن تكون مأوى لهم.

أما الجنوب الذي تعلم أهله أن وحدتهم مع الشمال ليست سوى وحدة سلب ونهب لخيرات أرضهم وإلغاء وطرد من وطنهم فقد خاضوا حربين مع الشمال في ١٩٩٤ و ٢٠١٥ وقرروا أن لا رجوع عن استعادة وطنهم المسلوب.

واليوم أصبح لهم مجلس انتقالي معترف به دولياً يعبر عنهم ويطالب بتقريب مصيرهم ويوصل صوتهم للدول العظمى والمجتمع الدولي والمنظمات العالمية.

والخلاصة أن الجنوب سيعود دولة اتحادية كما كانت قبل ١٩٦٧ عاجلاً أم آجلاً، وليست عندي ذرة شك لأنني أرى وأشاهد الجنوب اليوم دولة مستقلة ذات سيادة أمام عيني.



د. خالد القاسمي